

# أثر إستراتيجية دورة التعلم الخماسية (5E) في تدريس اللغة الإنجليزية في تنمية عادات العقل والاتجاهات نحو التعلم لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في محافظة العاصمة عمان

الدكتور جهاد المومني

جامعة عمان العربية

تاريخ القبول: 2021/02/01

محمد داود

جامعة عمان العربية

تاريخ الاستلام: 2021/01/19

## الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى أثر إستراتيجية دورة التعلم الخماسية (5E) في تدريس اللغة الإنجليزية في تنمية عادات العقل والاتجاهات نحو التعلم لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في محافظة العاصمة عمان، اتبعت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة المختارة من مدرسة الحسن البصري الثانوية للبنين في محافظة العاصمة عمان للعام الدراسي 2021/2020م من (60) طالباً في الصف العاشر الأساسي موزعين على شعبتين، تم تعيين أحدهما عشوائياً لتكون تجريبية درست باستخدام إستراتيجية دورة التعلم الخماسية (5E) والأخرى ضابطة درست بالطريقة الإعتيادية. ولتحقيق هدف الدراسة تم إعداد مقياسين : أحدهما لقياس عادات العقل، والآخر لقياس الاتجاهات نحو تعلم اللغة الإنجليزية، وتم التحقق من صدقهما وثباتهما، ومن ثمّ تطبيقهما على أفراد الدراسة. وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha = 0.05$ ) بين المتوسطات الحسابية لدرجات أفراد مجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة في مقياسي عادات العقل والاتجاهات نحو تعلم اللغة الإنجليزية يعزى لطريقة التدريس.

**الكلمات المفتاحية:** إستراتيجية دورة التعلم الخماسية (5E)، عادات العقل ، الاتجاهات نحو تعلم اللغة الانجليزية.

# **The Impact of The (5E) Strategy of Teaching English Language on The Development of The Habits of Mind and Learning Attitudes of The 10<sup>th</sup> Grade Students in Amman**

## **Abstract**

This study aimed at identifying the impact of the (5E) strategy of teaching the English language on the development of the habits of mind and learning attitudes of the tenth-grade students in Amman in a sample collected mainly from Al Hassan Al-Basry secondary school for the academic year (2020/2021).

The study is substantially depended on the semi-experimental approach. The sample which consists of (60) male students in the tenth grade divided into two groups; one of them is set as an experimental, was using the (5E) strategy, and the other in the standard way. In order to achieve the objective of the study, two scales were prepared and verified the validity and consistency, one to measure the habits of mind and the other to measure learning attitudes then the scales were applied to the sample of the study. The results showed that statistically significant differences at the level ( $\alpha = 0.05$ ) between the arithmetic mean of the member's experimental and standard scores in the scales of the habits of mind and learning attitudes due to teaching method.

**Key words:** The (5E) Strategy, habits of mind, learning attitudes toward learning English language

يشهد القرن الحادي والعشرون تسارعاً كبيراً في مختلف المجالات المعرفية والتكنولوجية، حيث قدم الكثير من علماء النفس بحوثهم التي تؤكد على الأنشطة العقلية والتفكير والاهتمام بالعمليات المعرفية. ونتيجة للتطورات الهائلة والحاجة لمواكبة التقدم العلمي والتكنولوجي في العالم، فقد أصبح تعلم اللغة الإنجليزية ضرورة ملحة من ضرورات الحياة؛ لفهم العالم من حولنا، لذلك فقد ازداد اهتمام الدول العربية في تعليم أبنائها اللغة الإنجليزية باعتبارها لغة عالمية، وتشجيعهم على حضور الدورات التدريبية لتعلم هذه اللغة كتابة ومحادثة، بل ازداد الاهتمام أكثر بتشجيع بعض هذه الدول أبنائها للسفر إلى الدول الناطقة باللغة الإنجليزية كأمرিকা وبريطانيا لتعلم من أهلها، وكذلك العمل على تطوير مناهج اللغة الإنجليزية في مراحل التعلم المختلفة بحيث تتدرج في اكتساب الطلبة مهارات اللغة الإنجليزية من خلال التعلم والتدريس واستخدام إستراتيجيات وأساليب متنوعة لتحقيق ذلك (تركي وغنام، 2019).

لقد تم تطوير إستراتيجية دورة التعلم الخماسية على يد بايبي BYbee في 1993 لتصبح نموذجاً تدريسياً بنائياً مكون من خمس مراحل وهي مرحلة (الانشغال) التي تقدم للطلبة لإثارة الاهتمام بالموضوع قيد الدرس وانهماك الطلبة عن طريق طرح الأسئلة أو عرض المشكلة، ومرحلة (الاستكشاف) التي يقوم فيها الطلبة بأنشطة عملية وعقلية لاستكشاف الموقف أو الأحداث أو الحالات والوصول إلى ما هو جديد، ثم مرحلة (التفسير) التي يطلب فيها المعلم من الطلبة صياغة تفسيراتهم وطرح أسئلتهم بطريقة واضحة وسهلة، والمرحلة الرابعة هي مرحلة (التوسع) التي يوفر فيها المعلم الفرصة للطلبة للمرور بخبرات أخرى تكون فيها المفاهيم أو العمليات من خلال الدخول في نقاشات وأنشطة تتعلق بمادة اللغة الإنجليزية للبحث عما هو أفضل، وأخيراً مرحلة (التقويم) وفيها يواجه المعلم فرصاً لتوظيف المهارات التي اكتسبها لتحديد مدى استيعابهم وفهمهم للمادة عن طريقة دورة التعلم .

إن إستراتيجية دورة التعلم الخماسية تتعدى مجرد الاهتمام بمحتوى المادة التعليمية إلى التركيز على الجانب العلمي والطريقة التي يتعلم بها الطالب، فهو أسلوب يُعرض للمتعلمين لفحص المادة العلمية وتجريبها عملياً، وذلك يجعلهم يكتشفون، وثم يبنون عليها، ثم يطبقونها على فكرة جديدة، وتقدم دورة التعلم بوصفها طريقة بحث وتفكير، ومن ثم تهتم بتتمية مهارات التفكير والمهارات العملية لدى المتعلم وتتسجم مع الكيفية التي يتعلم بها الطلبة ومن خلال هذه الدورة يقوم الطلبة، أنفسهم بعملية الاستقصاء التي تؤدي إلى التعلم في مواقف جديدة استناداً إلى نموذج دورة التعلم الخماسية (5E) (جعفر، 2015).

ويشير مفهوم عادات العقل إلى مجموعة التكوينات المعرفية التي تشكل جزءاً من البنية المعرفية للأفراد، وهي تمثل أنماطاً من التفكير وللتنصرف بطرق ذكية عند مواجهة المشكلات والأزمات الحياتية، وهذه العادات يحرص المربون على تتميتها لدى الأفراد كباراً وصغاراً ليصبحوا قادرين على حل المشكلات واتخاذ القرارات والتواصل مع المجتمع بفعالية، ويحقق اكتساب هذه العادات النجاح في العمل والدراسة والحياه (الفضلي، 2013).

ويرى المربيان الشهيران كوستا وكاليك (Costa&Kalick, 2003) أن عادات العقل تسمح للطلبة بمرونة البحث عن الإجابة عندما لا يتمكن من معرفتها، خلافاً لما تنادي به النظم التقليدية التي تركز على المعرفة وسرد المعلومات فقط، لذا بدأ الاهتمام بالاتجاه المعرفي بالبحث عن إستراتيجيات تعليمية، تشجع على ممارسة مهارات من خلال إعداد البرامج التربوية التي تستند إلى إطار نظري تجريبي قوي، وإن هذه البرامج تؤمل إلى تشكيل مجموعة من العمليات بدءاً

بالعمليات الذهنية البسيطة وصولاً إلى العمليات الذهنية الراقية والمعقدة مما يمكن الفرد من تطوير نتاجه الفكري وإكسابه عادة عقلية يستخدمها في شتى مناحي حياته العملية والأكاديمية، وهذا بدوره ينعكس إيجابياً على اتجاهاتهم نحو التعلم. إن الاتجاهات تقوم بدور مهم وحاسم في التعلم والأداء؛ لأنها تمثل مشاعر وميول واهتمامات المتعلمين، وبالتالي فإن الاهتمام بها سيؤثر في قدرة المتعلمين على تحقيق الأهداف التعليمية، لأن التعلم الذي يؤدي إلى تكوين اتجاهات نفسية مناسبة لدى المتعلمين يكون أكثر جدوى من التعلم الذي يؤدي إلى اكتساب المعرفة وحفظها، فالتعلم الذي يتكون من خلال اتجاهات نفسية يكون أكثر أثراً ويسهل على المتعلم الاحتفاظ به لمدة طويلة وهذا ما أشارت إليه دراسة عواشيرية (2015)، كما تؤثر الاتجاهات في قدرة المتعلمين على التفاعل الاجتماعي والعمل المشترك مع الآخرين وفي قدرتهم على تحقيق ذواتهم ومن ثم تؤثر في قدرتهم على التكيف والاستجابة للتغيرات المستمرة التي يتصدون لها في المجتمع من حولهم (عمارة، 2011).

### مشكلة الدراسة

تعتبر اللغة الإنجليزية اللغة الثانية بعد اللغة العربية؛ فهي لغة عالمية يعد اكتسابها ضرورة ملحة في عصرنا الحالي، ويزداد الاهتمام باكتسابها أكثر فأكثر في المراحل المتقدمة لمواكبة ما تم استحداثه من تقدم علمي وتكنولوجي، ولتحقيق ذلك كان ينبغي تشجيع الطلبة وزيادة دافعيته لتعلمها، ومن خلال عمل الباحث كمدرس للغة الإنجليزية فاقد لاحظ وجود ضعف لدى الطلبة في تعلم وتحصيل اللغة الإنجليزية وقلة الدافعية لديهم نحو تعلمها، وحاجة معلمي مادة اللغة الإنجليزية لبذل المزيد من الجهد لتقليل صعوبة تعلمها عند طلبتهم، وهذا يتطلب وجود استراتيجيات وأساليب تدريسية مثيرة وممتعة تشجع الطلبة وتتيح لهم فرصة التفاعل أثناء تعلمهم للغة الإنجليزية، ومن هنا جاءت هذه الدراسة للكشف عن أثر إستراتيجية دورة التعلم الخماسية (5E) في تدريس اللغة الإنجليزية في تنمية عادات العقل واتجاهات طلبة الصف العاشر الأساسي نحو تعلمها وبحسب علم الباحثان لم يتم العثور على دراسات سابقة تناولت استراتيجية دورة التعلم الخماسية (5E) في تنمية عادات العقل والاتجاهات نحو تعلم اللغة الإنجليزية، لذلك يأمل الباحثان أن تكون هذه الدراسات إضافة نوعية للأدب السابق المتعلق بموضوعها.

### أسئلة مشكلة الدراسة

ستحاول هذه الدراسة الإجابة على الأسئلة الآتية:

**السؤال الأول:** هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha=0.05$ ) بين المتوسطات الحسابية لدرجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس تنمية عادات العقل في تعلم اللغة الإنجليزية لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في محافظة العاصمة عمان، تعزى لطريقة التدريس (التدريس وفق إستراتيجية دورة التعلم الخماسية / الاعتيادي) ؟

**السؤال الثاني:** هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha=0.05$ ) بين المتوسطات الحسابية لدرجات المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس الاتجاهات نحو تعلم اللغة الإنجليزية لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في محافظة العاصمة عمان، تعزى لطريقة التدريس (التدريس وفق إستراتيجية دورة التعلم الخماسية / الاعتيادي) .

### أهمية الدراسة

ستتمثل أهمية الدراسة الحالية ببعدين هما:

### أولاً: الأهمية النظرية

تسهم هذه الدراسة في تحديد اتجاهات الطلبة نحو تعلم اللغة الإنجليزية باستخدام إستراتيجية دورة التعلم الخماسية (5E) من خلال إثراء الأدب النظري المتعلق بتدريس اللغة الإنجليزية وكيفية تعزيز تطبيقاتها العملية، واتجاهات الطلبة نحو تعلم اللغة الإنجليزية والاهتمام بضرورة إعادة النظر في إستراتيجيات وطرق التدريس المستخدمة من خلال البعد عن

التعليم التلقيني، وتبني التعليم المعتمد على تنمية عادات العقل والاتجاهات نحو التعلم لما له من دور مهم في تطوير المجتمع ومواجهة التحديات بطرق علمية ذات حلول إبداعية.

### ثانياً: الأهمية العملية

تؤمل أن تسهم هذه الدراسة بشكل عملي بأن تفيد معلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية في معرفة كيفية استخدام تطبيق إستراتيجية دورة التعلم الخماسية (5E) في تدريس اللغة الإنجليزية، وتفيد المسؤولين في وزارة التربية والتعليم للتعرف إلى أثر إستراتيجية دورة التعلم الخماسية (5E) في تدريس اللغة الإنجليزية في تنمية عادات العقل والاتجاهات نحو التعلم لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في محافظة العاصمة عمان، وواضعي المناهج في التعرف إلى أهمية إستراتيجية دورة التعلم الخماسية (5E) في تدريس اللغة الإنجليزية في تنمية عادات العقل والاتجاهات نحو التعلم والإستفادة في وضع المناهج، وتساعد المشرفين التربويين وواضعي المناهج في التعرف إلى إستراتيجية دورة التعلم الخماسية (5E) ومساعدتهم في تصميم وبناء المناهج الدراسية والخطط وفق هذه الإستراتيجية وتوظيفها في مباحث تعليمية لمرحلة دراسية مختلفة.

### مصطلحات الدراسة

اشتملت الدراسة على عدد من المصطلحات التالية:

**إستراتيجية دورة التعلم الخماسية (5E) اصطلاحاً:** "هي إستراتيجية تدريسية مطورة من دورة التعلم ثلاثية المراحل تستخدم في التدريس وتتكون من خمس مراحل يستخدمها المعلم مع طلبته داخل غرفة الصف، وتهدف إلى بناء الطالب لمعرفته العلمية بنفسه وهذه المراحل هي مرحلة الانشغال ومرحلة الاستكشاف ومرحلة التفسير ومرحلة التوسع ومرحلة التقويم" (أبو حجوج، 2012، 524).

**إستراتيجية دورة التعلم الخماسية (5E) إجرائياً:** هي مجموعة الإجراءات والأساليب والطرق التي يستخدمها معلم اللغة الإنجليزية وفق نموذج التعلم الخماسي التي تتكون من خمس مراحل أساسية وهي (الانشغال والاستكشاف والتفسير والتوسع والتقويم) في التدريس مع طلبة الصف العاشر الأساسي، وتهدف إلى بناء الطالب لمعرفته العلمية بنفسه واكتساب عمليات التعلم وتنمية حب الاستطلاع وتعتمد على إثارة تفكير الطلبة وإتاحة الفرص لديهم لتعلم اللغة الإنجليزية.

**عادات العقل اصطلاحاً:** "هي مجموعة من التكوينات المعرفية التي تشكل جزءاً من البنية المعرفية للأفراد وذلك لتوظيفها في المواقف المتنوعة من أجل إيجاد الحلول للمشكلات أو استدعاء السلوك الملائم لموقف ما" (Costa&kellick، 2009، 123).

**عادات العقل إجرائياً:** مجموعة من التكوينات المعرفية التي تشكل جزءاً من البنية المعرفية لدى طلاب الصف العاشر الأساسي عند تعلمهم للغة الإنجليزية وهي (المثابرة، التفكير بمرونة، تطبيق المعارف السابقة على أوضاع جديدة، التفكير والتواصل بوضوح ودقة) وتم قياس ذلك من خلال درجة استجابات الطلبة على المقياس الخاص بعادات العقل الذي سيعده الباحثان.

**الاتجاهات نحو تعلم اللغة الإنجليزية اصطلاحاً:** "هو حالة من الاستعداد العصبي والنفسي، تنتظم من خلال خبرة الشخص وتكون ذات تأثير توجيهي على استجابة الفرد لجميع الموضوعات والمواقف التي تستثير هذه الاستجابة" (البديري، 2008، 225).

الاتجاهات نحو تعلم اللغة الإنجليزية إجرائياً: شعور الطلبة بنوع من الثبات النسبي بالقبول أو الرفض وبالاقترب أو الابتعاد حول تعلم اللغة الإنجليزية ومدى استعدادهم وقدرتهم على الاستمرار بالتعلم، وتم قياس ذلك من خلال درجة استجابات الطلبة على مقياس الاتجاهات نحو تعلم اللغة الإنجليزية الذي سيعده الباحثان.

#### حدود ومحددات الدراسة

تتمثل حدود هذه الدراسة فيما يلي :

**الحدود المكانية:** تم تطبيق هذه الدراسة في مدرسة الحسن البصري الثانوية للبنين التابعة لمديرية لواء ماركا في محافظة العاصمة عمان.

**الحدود البشرية:** تم تطبيق هذه الدراسة على عينة من طلبة الصف العاشر الأساسي في مدرسة الحسن البصري الثانوية للبنين التابعة لمديرية لواء ماركا في محافظة العاصمة عمان.

**الحدود الزمانية:** تم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2021/2020.

**الحدود الموضوعية:** الوحدة الثانية بعنوان (Rainforests) لمادة اللغة الإنجليزية المعتمدة لدى وزارة التربية والتعليم لطلبة الصف العاشر الأساسي، تم تدريسها باستخدام إستراتيجية دورة التعلم الخماسية (5E) بالنسبة لطلبة المجموعة التجريبية مقارنة بطلبة المجموعة الضابطة.

أما محددات الدراسة فتمثلت في: اقتصار عملية تعميم نتائج الدراسة على المتغيرات التابعة المشمولة في الدراسة وعلى طلبة الصف العاشر الأساسي في مدرسة الحسن البصري الثانوية للبنين في محافظة عمان، وكذلك اقتصار عملية تعميم النتائج على الأدوات التي استخدمت في الدراسة في ضوء صدق وثبات الأدوات، وبالتالي لا يمكن ضمان الحصول على نفس النتائج عندما تستخدم أدوات أخرى أو أفراد عينة أخرى .

#### الإطار النظري والدراسات السابقة

يتناول في هذا الفصل موجزاً عن الإطار النظري بشكل مفصل وواضح ومجموعة من الدراسات السابقة ذات الصلة بالدراسة.

**الإطار النظري:** يتناول في هذا الجانب الموضوعات النظرية المتعلقة بالدراسة الحالية كالنظرية البنائية وإستراتيجية دورة التعلم الخماسية (5E) المتعلقة بها، والحديث عن كيفية تنمية عادات العقل ومفهوم وخصائص الاتجاهات نحو تعلم اللغة الإنجليزية .

**مفهوم التدريس** بأنه "العملية المنظمة التي يمارسها المعلم بهدف نقل ما في ذهنه من معلومات ومعارف إلى المتعلمين الطلبة الذين هم بحاجة إلى تلك المعارف المعلومات" (عبدالنور، 37، 2015). ويمكن تعريف التدريس أيضاً بأنه "كافة الظروف والإمكانات التي يوفرها المدرس في موقف تدريسي معين وجميع المهارات التي يتخذها من أجل مساعدة الطلبة على تحقيق الأهداف المحددة" (عطية، 2009: 30).

#### مفهوم إستراتيجية التدريس

**الإستراتيجية (Strategy)** هي "مجموعة من الإجراءات المخططة سلفاً والموجهة لتنفيذ الفعاليات المعينة بغية تحقيق أهداف معينة على وفق ما هو متوافر من الإمكانيات" (زيتون، 2001، 279). وعرفها مسكون (2016) على أنها "مجمل القواعد والضوابط الموجهة والمنظمة لأساليب العمل، وتتدرج الإستراتيجية تحت إطار المصطلحات العسكرية، ويُقصد بها استخدام الوسائل لتحقيق الأهداف في العديد من مجالات الحياة منها الأنشطة والميادين التربوية".

النظرية البنائية وتطبيقاتها التربوية: تعتبر النظرية البنائية إحدى النظريات التعليمية التي تهتم بالمعرفة الداخلية لدى المتعلم، أي ما يحدث داخل عقل المتعلم عند تعرضه لمواقف تعليمية مختلفة، فهي تقيس مدى قابليته للتعلم وقدرته على معالجة المعلومات ومدى دافعيته للتعلم وبالتالي، فإن أفضل أسلوب لتحصيل معلومات جديدة عن طريق استيعابها ومن ثم ربطها بالمعلومات السابقة ويرجع أصل الكلمة "البنائي" إلى العالم السويسري بياجيه الذي أشار إلى أن الفرد يفسر العالم من حوله والمعلومات الجديدة بناء على الرؤية الشخصية والمعرفية (عدوان وأحمد، 2016، الأسدي ومحمد، 2015).

**مبادئ النظرية البنائية:** إن الفرد الواعي أو المطلع يبني معرفته الذاتية في عقله اعتماداً على خبرته ولا يستقبلها بصورة سلبية من الآخرين، وأن المعرفة وسيلة نفعية وظيفتها هي التكيف مع العالم التجريبي وخدمة تنظيم العالم التجريبي، وأن المعرفة تكون جيدة طالما تؤدي إلى تسيير أمور الفرد معرفياً عند تعامله مع عالمه المحسوس (دلومي، 2018).

**إستراتيجيات التعلم البنائي :** هناك عدة إستراتيجيات ونماذج تضمنها الأدب التربوي التي اشتقت من النظرية البنائية مبينة على النحو التالي :

1. **نموذج بوسنر وزملائه** حيث شمل على خمس مراحل هي: أولها إحداث التناقض المعرفي عند المتعلم، وتشخيص المفاهيم الخاطئة عند المتعلم، وبناء إستراتيجية لعلاج تلك المفاهيم لدى المتعلم، ومساعدة المتعلمين على فهم المضامين والمفاهيم العلمية بصورة صحيحة، وبناء برامج تقييمية يستطيع المتعلم من خلالها التوصل إلى أن المفاهيم الصحيحة حلت محل المفاهيم الخاطئة (همام، 2016).
  2. **نموذج الشكل (V) وتكون من جانبين الأيسر:** وهو جانب المفاهيم والمبادئ والنظريات، ويأخذ الطابع الهرمي، حيث نتدرج فيه من النظرية إلى المبادئ ثم المفاهيم البسيطة، والجانب الأيمن ويعرف بالإجرائي الذي يشمل التسجيلات والتحويلات والمتطلبات المعرفية والقيمية (نصار، 2003)
  3. **إستراتيجية المتناقضات:** تقوم هذه الإستراتيجية على مجموعة من الخطوات المتتالية، إذ تؤدي كل مرحلة إلى المرحلة التي تليها (البليسي، 2006)
  4. **إستراتيجية التعلم المتمركز حول المشكلة** قدم كراوثر وبتلي (Crowther and Wheatley) الإستراتيجية من خلال المضامين والمفاهيم العلمية على صورة مشكلات ومهام حقيقية للمتعلمين. وكونا مجموعات تعاونية لمعالجة المشكلات والمهام الحقيقية المعرفية من خلال التعلم التعاوني ونشاطاته المختلفة والمشاركة والنقاش داخل الصف.
  5. **نموذج التعلم البنائي:** الذي تم اشتقاقه من النظرية البنائية، حيث اعتبر هذا النموذج محور عملية التعلم هو المتعلم، فالتركيز منصب على المتعلم بكونه مخلوقاً قادراً على بناء المعرفة بنفسه من خلال جمع المعلومات والبيانات وتكوين الفرضيات والوصول إلى النتائج والتعميمات ومناقشة الحلول والأفكار والمفاهيم، وتطويرها بالتفاعل مع الآخرين، ثم تطبيق ما توصل إليه في ظروف ومواقف تعليمية جديدة (زيتون، 2008).
- مفهوم دورة التعلم الخماسية (5E):** تعد دورة التعلم الخماسية من الطرق التي تركز بشكل أساسي على التعلم النشط وواحدة من تطبيقات النظرية البنائية التي وضعها عالم النفس السويسري (جانبيه). فهي "تعد من الاتجاهات التربوية الحديثة التي تلقى رواجاً واسعاً ومتزايداً في الفكر التربوي والتدريسي المعاصر؛ فالتدريس عند البنائين مبني على مبدأ أن الطالب متعلم نشط إيجابي، أما المعلم فهو مدرب وقائد للعمليات (قطامي، 2013).

مراحل دورة التعلم الخماسية (5E) والتي تتمثل في :

**أولاً: مرحلة الانشغال (Engagement):** في هذه المرحلة يتعرف الطلبة إلى المهمة التعليمية لأول مرة، حيث يقومون بالربط بين خبرات التعلم السابقة والحالية ويشجعون على توقع النشاطات المقبلة ويتوصل المعلم إلى هذه المرحلة من خلال طرح سؤال أو حدث مثير، أو تعريف المشكلة أو ترتيب موقف ما بقصد جذب اهتمام الطلبة للتركيز على المهمة التعليمية.

**ثانياً: مرحلة الاستكشاف (Exploration):** يقوم فيها الطالب بالمشاركة في أداء المهمة المطلوبة منه أو نشاط باستخدام أدوات ومواد من خلال مجموعات، ويكون دور المعلم سهلاً وبسيطاً من خلاله يخبر المتعلم ما سوف يقوم به وماذا يجب عليه أن يعرف.

**ثالثاً: مرحلة التفسير (Explanation):** يقوم فيها المعلم بتهيئة الصف بطريقة تمكن الطلاب من بناء المفاهيم بطريقة تعاونية ويطلب من الطلبة تزويده بالمعلومات التي طلبها منهم وجمعوها، ويساعدهم على معالجتها وتنظيمها عقلياً، وتفسيرها بلغتهم .

**رابعاً: مرحلة التوسع (Elaboration):** حيث تتمركز هذه المرحلة حول الطالب وتهدف إلى مساعدته على التنظيم العقلي للخبرات التي حصل عليها عن طريق ربطها بخبرات سابقة مشابهة حيث تكتشف تطبيقات جديدة لما جرى تعلمه. **خامساً: مرحلة التقييم (Evaluation):** يتم توظيف التقييم المستمر نهاية كل دورة للتأكد من تحقيق المفهوم، وعند نقاط معينة ينبغي أن يتلقى الطلبة تحديد مراجعة حول ملائمة تفسيراتهم، وأن يتم استخدام أدوات تقييم مختلفة للمساعدة في هذه العملية التشخيصية مثل خارطة المفاهيم، ملاحظات المدرس المقابلات مع الطلبة، نتائج الاختبارات للتحقق من مدى استفادة الطالب من التعلم (هاجري، 2017، مزيني، 2016، الحسنات وأبولوم، 2017).

مفهوم عادات العقل: عرف كوستا وكاليك (Costa & Kallick, 2009, 60) عادات العقل بأنها " نزعة الفرد إلى التصرف بطريقة ذكية عند مواجهة مشكلة ما، أو عندما تكون الإجابة أو الحل غير متوفر في أبنيته المعرفية؛ إذ قد تكون المشكلة على هيئة موقف محير، أو لغز، أو موقف غامض"، كما عرف (قطامي، 2005، 30) عادات العقل بأنها عبارة عن تفكير منظم ومرتب، يتضمن آليات وإستراتيجيات مبرمجة بهدف تم التخطيط لتحقيقه بوعي، وأن هذه العادة تقود الذكاء باتجاه معين واستخدام إمكاناته وقدراته وموجوداته وبرمجياته للوصول إلى هدف".

**تصنيف عادات العقل: صنف كوستا وكاليك (Costa & Kallick, 2003) عادات العقل وفق لعدة سلوكيات للتفكير الفعال تتمثل فيما يلي:**

- **المشاركة:** وتعني الالتزام بالمهمة الموكولة للأفراد إلى حين اكتمالها، والقدرة على تحليل المشكلة وتطوير إستراتيجية لحلها، وامتلاك مجموعة من الإستراتيجيات البديلة لحل المشكلات، والتأكد من نجاح الإستراتيجية المتبعة أو التراجع عنها إذا لم تنجح في حل المشكلة.

- **التفكير بمرونة:** التمتع بأقصى قدر من السيطرة، والانشغال في أنشطة متعددة في آن واحد، والاعتماد على الإستراتيجيات المختزنة لحل المشكلات، وابتكار طرق جديده والسعي إليها.

- **التفكير والتواصل بوضوح ودقة:** بذل المزيد من الجهد لإيصال المعلومة بدقة سواء كانت كتابياً أم شفويّاً، واستعمال لغة دقيقة لتجنب الإفراط في التعميم والسعي إلى دعم المقولات بأدلة دقيقة .

- **الإصغاء بتفهم وتعاطف:** تعني القدرة على رؤية المناظير المتنوعة للآخرين بشفافية، والاهتمام بصورة مهذبة بالشخص الآخر.

- التحكم بالتهور: تعني التأني والتفكير قبل الإقدام على حل المشكلة التي يتعرض لها الأفراد. وتأسيس رؤية لخطه عمل قبل البدء، وتأجيل إعطاء الحكم الفوري حول المشكلة إلى حين الفهم التام لها.
- الكفاح من أجل الدقة: وتعني أخذ وقت كاف في تفحص الأمور، ومراجعة القواعد التي ينبغي الالتزام بها.
- التساؤل وطرح المشكلات وهي القدرة على العثور على المشكلات وحلها وطرح الأسئلة التي من شأنها أن تملأ الفجوات القائمة بين ما يعرف الفرد وما لا يعرف.
- جمع البيانات باستخدام جميع الحواس: وتعني إدخال جميع المعلومات إلى الدماغ من خلال مسارب حسية عن طريق الحواس.
- الإتيان بالجديد -التصور - الابتكار: ويعني تصور حلول للمشكلات بطريقة مختلفة وتفحص الإمكانيات البديلة من عدة زوايا .
- التفكير التبادلي: ويعني القدرة على التفكير بمساعدة مع الآخرين، والتواصل بشكل كبير مع الآخرين والحساسية وتعاطف تجاه احتياجاتهم .
- الاستعداد الدائم للتعلم المستمر: وتعني البحث المتواصل عن طرق جديدة للاستطلاع، وإيجاد أفضلها من أجل التحسين والنمو والتعلم والقدرة على حل المشكلات التي قد تواجههم (خليفة، 2015) (خضروعبوش، 2019 وكشيك وذياب، 2017، ودباج وحيدر، 2015، سلطان، 2019)
- وفي الدراسة الحالية تم اعتماد عادات عقلية معينة من تصنيف كوستا وكاليك وهي المثابرة، والتفكير والتواصل بوضوح ودقة، وجمع البيانات باستخدام الحواس، والتفكير التبادلي والاستعداد الدائم للتعلم المستمر لتنسجم مع طبيعة الدراسة ومتغيراتها والعينة التي تم تصنيف الدراسة عليها.

#### الاتجاهات نحو تعلم اللغة الإنجليزية

إن الاتجاه نحو تعليم اللغة الإنجليزية اكتسب مؤخرًا أهمية في نظم التعليم في جميع أنحاء العالم، حيث تغير الاتجاه نحو تدريس وتعلم اللغة الإنجليزية بشكل كبير خلال العقد الأخير وخضع تعليم اللغة في القرن العشرين للعديد من التغييرات والابتكارات، وأصبحت الحاجة الماسة إلى الاهتمام بتعلم اللغة الإنجليزية لتمكين المتعلمين من التفاعل مع العالم من حولهم والوصول إلى المعلومات والمراجع المعاصرة وتوظيفها في التعلم (الشقير، 2012).

#### الدراسات السابقة

نظراً لعدم وجود دراسات سابقة تتعلق بموضوع الدراسة الحالية وفق علم الباحثان تم تطبيقها على مقرر اللغة الإنجليزية فقد تم الاستعانة بدراسات أخرى مماثلة، و تم تقسيمها حسب متغيرات الدراسة على النحو التالي:

أولاً: الدراسات التي تناولت استراتيجية دورة التعلم الخماسية (5E).

أجرت فورية والكاف (2020) دراسة هدفت إلى اختبار فاعلية دورة التعلم الخماسية (5E) في تحصيل طالبات الصف العاشر الأساسي للبلاغة، وتم إعداد دليل إرشادي لتدريس البلاغة، حيث تكونت عينة الدراسة من (60) طالبة تم تقسيمهن إلى مجموعتين: المجموعة التجريبية (32) طالبة درسن دروس البلاغة باستخدام دورة التعلم الخماسية، والمجموعة الضابطة تكونت من (28) طالبة درسن البلاغة بالطريقة الاعتيادية، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha=0.05$ ) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية والضابطة في اختبار البلاغة لصالح المجموعة التجريبية يعزى لطريقة التدريس، كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha=0.05$ )

بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية في المستويات التالية ( التذكر، والفهم، والتطبيق).

وأجرى السوليميين (2020) دراسة هدفت إلى تحديد فاعلية تدريس إستراتيجية دورة التعلم الخماسية (5E) على تنمية مهارات التفكير في مادة العلوم لدى طلبة الصف الثامن الأساسي في الأردن، وتم اعتماد المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (60) طالباً في الصف الثامن الأساسي بمدارس عمان بالأردن، تم توزيعهم عشوائياً على مجموعتين، مجموعة تجريبية تكونت من (30) طالباً جرى تدريسهم باستخدام إستراتيجية دورة التعلم الخماسية ومجموعة ضابطة تكونت من (30) طالب جرى تدريسهم بالطريقة الاعتيادية، وأظهرت نتائج تفوق المجموعة التجريبية في مهارات التفكير ككل وفي كل مهارة فرعية من مهارات التفكير على المجموعة الضابطة.

وهدفت دراسة الحسنات وأبولوم (2017) إلى تحديد أثر استخدام إستراتيجيتي: دورة التعلم الخماسية والخرائط المفاهيمية في اكتساب طالبات الصف السادس لمهارات التفكير الناقد في ضوء فعاليتهم الذاتية ، وتكونت عينة الدراسة من (45) طالبة تم اختيارهن بطريقة قصدية من مدارس اسيا الدولية للبنات التابعة لإدارة التعليم الخاص، تم تقسيمهن إلى ثلاث شعب: شعبتين تجريبيتين: الأولى تكونت من (15) طالبة تم تدريسهن وفق دورة التعلم الخماسية، والثانية تكونت من (15) طالبة تم تدريسهن وفق الخرائط المفاهيمية، والشعبة الثالثة الضابطة تكونت من (15) طالبة تم تدريسهن عن طريق الطريقة الاعتيادية، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha=0.05$ ) بين متوسطات الطلبة في مجموعات الدراسة الثلاث على اختبار مهارات التفكير الناقد تعزى لطريقة التدريس، كما أظهرت نتائج أن متوسط أداء الطالبات في اختبار مهارات التفكير الناقد اللواتي درسن وفق إستراتيجية دورة التعلم الخماسية كان أعلى من متوسط أداء الطالبات في الاختبار نفسه للطالبات اللواتي درسن وفق الخرائط المفاهيمية والطريقة الاعتيادية .

#### ثانياً: الدراسات التي تناولت تنمية عادات العقل

أجرى بيروني وسوونو وسويب، (Biruni,Suwono& Sueb,2020) دراسة هدفت إلى تحديد كيف يمكن لنموذج دورة التعلم الخماسية (5E) في تحسين مهارات التفكير النقدي لدى طلبة الصف الحادي عشر، وتم استخدام المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (62) طالباً، تم توزيعهم على مجموعتين: المجموعة التجريبية وتكونت من (31) طالباً جرى تدريسهم وفق إستراتيجية دورة التعلم الخماسية ، والمجموعة الضابطة تكونت من (31) طالباً تم تدريسهم وفق الطريقة الاعتيادية، وأوضحت النتائج أن متوسط قيمة مؤشرات لتفكير الناقد في الدورة الأولى اقل من الدورة الثانية، حيث إن تعلم دورة التعلم (5E) يمكن أن يحسن التفكير الناقد للطلاب.

أجرى سباب (2017) دراسة هدفت للتعرف على إستراتيجية العصف الذهني في تنمية عادات التفكير لدى الطلبة في جامعة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وتم استخدام المنهج شبه التجريبي وتكونت عينة الدراسة من (100) طالب وطالبة وذلك بواقع (50) طالباً لكل من المجموعة التجريبية التي درست وفق إستراتيجية العصف الذهني والمجموعة الضابطة التي درست وفق الطريقة الاعتيادية، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلبة في مقياس عادات العقل بين المجموعتين التجريبيتين والضابطتين، كما أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلبة في مقياس عادات العقل بين المجموعة التجريبية والضابطة وتفوق المجموعة التجريبية في إدارة انظمة المعلوماتية في أغلب عادات العقل .

وأجرى عثمان (2016،Osman) دراسة هدفت للكشف عن تأثير عادات العقل على برنامج تطوير التفكير الإيجابي ومستوى تعلم مهارات كرة القدم الأساسية بين طلبة كلية التربية الرياضية. وتم استخدام المنهج شبه التجريبي،

وتكونت عينة الدراسة من (30) طالباً من طلبة السنة الأولى تم اختيارهم عشوائياً في كلية التربية الرياضية بجامعة المنصورة، وتم تقسيمها إلى مجموعتين، المجموعة التجريبية تكونت من (15) طالباً تم تدريسهم عادات العقل. والمجموعة الضابطة تكونت من (15) طالباً تم تدريسهم من خلال الطريقة الإعتيادية، وأظهرت النتائج وجود تحسن بين قياسات ما بعد المجموعات التجريبية والسيطرة في جميع متغيرات التفكير الإيجابي ومستوى الأداء من الأساسيات كرة القدم للمجموعة التجريبية، وأن البرنامج يؤثر بشكل إيجابي على تحسين التفكير الإيجابي ومستوى الأداء لكرة القدم.

### ثالثاً : الدراسات التي تناولت الاتجاهات نحو تعلم اللغة الإنجليزية

أجرى عواشيرية (2015) دراسة هدفت إلى الكشف عن اتجاهات طلبة مرحلة التعليم الإعدادي بالجزائر نحو تعلم الإنجليزية، تم استخدام المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (301) طالباً وطالبة من مرحلة التعليم الإعدادي بالمدارس الإعدادية بمدينة باتنة تم تقسيمهم إلى (139) طالباً و(162) طالبة، تم اختيارهم بالطريقة القصدية، وتم استخدام استبانة لقياس الاتجاه نحو تعلم اللغة الإنجليزية خلال الفصل الأول من السنة الدراسية 2013/2012، وأظهرت النتائج وجود اتجاهات سلبية من الطلبة نحو تعلم اللغة الإنجليزية، ووجود دلالات إحصائية تعزى للجنس لصالح الطالبات.

كما أجرى رسول (2014) دراسة هدفت إلى تحديد وجهة نظر طلاب الجامعات السودانية نحو تعلم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية ودراسة تأثير الجنس على اتجاهاتهم نحو تعلمها، وتكونت عينة الدراسة من (120) طالباً وطالبة (75 طالباً، و45 طالبة)، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية من جامعة بخت الرضا، وأظهرت النتائج وجود اتجاهات إيجابية لدى طلبة الجامعات السودانية نحو تعلم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية. ووجود علاقة دالة إحصائية بين تحصيل طلاب الجامعات في اختبار القراءة الاستيعابية واتجاهاتهم نحو تعلم اللغة الإنجليزية .

وأجرت الشقير (2012) دراسة هدفت للبحث عن الدافع نحو تعلم اللغة الإنجليزية بين الطلبة السعوديين البالغين الذين يعيشون في المملكة العربية السعودية وخارجها. وتم استخدام المنهج النوعي والكمي لجمع البيانات، وتكونت العينة من جميع المشاركين السعوديين الذين يعيشون في السعودية وخارجها وتم توزيع استبيان ومقابلات شبه منظمة عليهم، وأظهرت النتائج أن المشاركين لديهم الدافع لتعلم اللغة الإنجليزية، كما أن المشاركين يظهرون دافعاً تفاعلياً نحو تعلم اللغة أكثر من كونه أساسى، وأن المواقف تجاه اللغة سواء كانت إيجابية أو سلبية قد تؤثر على مستوى التحفيز لدى المتعلمين.

### الطريقة والإجراءات

يتضمن هذا الفصل وصفاً لمجتمع الدراسة وعينتها وأدوات الدراسة المستخدمة في جمع البيانات، وإجراءات بنائها وصدقها وثباتها ومنهج الدراسة وتصميمها ومتغيراتها وإجراءات تطبيقها، وكيفية معالجة بياناتها للإجابة عن أسئلة الدراسة والوصول إلى نتائج الدراسة.

### منهج الدراسة

للتحقق من فاعلية إستراتيجية دورة التعلم الخماسية (5E) في تنمية عادات العقل والاتجاهات نحو تعلم اللغة الإنجليزية لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في محافظة العاصمة عمان، اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج شبه التجريبي باستخدام مجموعتين (تجريبية وضابطة) تم اختيارهما بشكل قصدي من مجتمع الدراسة، وتطبيق مقاييس الدراسة قبل تنفيذ إستراتيجية التدريس وبعدها لبيان تأثير المعالجة للمجموعة التجريبية ( التدريس باستخدام دورة التعلم الخماسية (5E)) في المتغيرين التابعين (عادات العقل والاتجاهات نحو تعلم اللغة الإنجليزية) مقارنة بالمجموعة

الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية، حيث تم تدريس (وحدة من كتاب الصف العاشر) من مقرر اللغة الإنجليزية للمجموعة التجريبية باستخدام إستراتيجية دورة التعلم الخماسية (5E)، وتدرس الوحدة نفسها باستخدام الطريقة الاعتيادية التي تعتمد على المحاضرة والمناقشة والحوار للمجموعة الضابطة، وتم تطبيق مقاييس الدراسة (عادات العقل والاتجاهات نحو تعلم اللغة الإنجليزية) على كلا المجموعتين.

#### أفراد الدراسة

تم اختيار أفراد الدراسة بالطريقة القصدية، ثم قام الباحثان باختيار شعبتين عشوائياً من بين شعب الصف العاشر في مدرسة الحسن البصري الثانوية للبنين التابعة لمديرية لواء ماركا في محافظة العاصمة تكونت من (60) طالباً من طلاب الصف العاشر للعام الدراسي 2021/2020، وتم تعيين إحدى هذه الشعبتين عشوائياً كمجموعة تجريبية تكونت من (30) طالباً لتدريسهم باستخدام إستراتيجية دورة التعلم الخماسية (5E) والشعبة الثانية كمجموعة ضابطة تكونت من (30) طالباً لتدريسهم بالطريقة الاعتيادية .

**أدوات الدراسة:** لتحقيق هدف الدراسة في التعرف إلى أثر إستراتيجية دورة التعلم الخماسية (5E) في تنمية عادات العقل والاتجاهات نحو تعلم اللغة الإنجليزية لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في محافظة العاصمة عمان، تم إعداد مقياسين أحدهما لقياس عادات العقل، والآخر لقياس الاتجاهات نحو تعلم اللغة الإنجليزية.

#### أولاً: مقياس عادات العقل

سعيًا لتحقيق هدف الدراسة في الكشف عن أثر إستراتيجية دورة التعلم الخماسية (5E) في تدريس اللغة الإنجليزية في تنمية عادات العقل لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في محافظة العاصمة عمان، وبعد الاطلاع على الدراسات السابقة والأدب النظري المتعلق بموضوع الدراسة، تم استخدام مقياس عادات العقل المعدّ بصورته الأولية من (54) فقرة ، موزعة على أربع مهارات وهي: مهارة المثابرة وتقيسه الفقرات من (1-14) ومهارة التفكير بمرونة وتقيسه الفقرات من (15-29) ومهارة تطبيق المعرفة السابقة على أوضاع جديدة وتقيسه الفقرات من (30-42) ومهارة التفكير والتواصل بوضوح ودقة تقيسه الفقرات من (43-54) ، قد تم تدريج الاستجابة على المقياس وفق تدريج ليكرت الخماسي (دائماً ، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً) .

#### صدق المحتوى لمقياس عادات العقل

للتحقق من صدق المحتوى لمقياس عادات العقل تم عرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين ذوي الاختصاص من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية من مختلف التخصصات في المناهج وطرق التدريس والقياس والتقويم، بالإضافة إلى معلمين ومشرفين للغة الإنجليزية في وزارة التربية والتعليم في الأردن بلغ عددهم (7)، حيث طُلب منهم إبداء ملاحظاتهم وآرائهم التي تتعلق بمدى ملائمة الفقرات للمجال، ومناسبتها ووضوحها، وسلامة الصياغة اللغوية لها، وإجراء ما يروونه مناسباً من إضافة أو حذف أو تعديل، وتم الأخذ بالملاحظات والتوصيات التي اقترحتها المحكمون، وكان المعيار في الإبقاء على الفقرات هو الحصول على موافقة (80%) فأكثر وتعد هذه الطريقة مناسبة للحكم على صدق الاختبار، ليصبح المقياس في صورته النهائية مكون من (4) مهارات موزعة كما يلي: مهارة المثابرة ( Persisting ) وتكون من (14) فقرة، ومهارة التفكير بمرونة ( Thinking flexibly ) وتكون من (15) فقرة، ومهارة تطبيق المعارف السابقة على أوضاع جديدة ( Applying the past knowledge to new and different situations ) وتكون من (13) فقرة، ومهارة التفكير والتواصل بوضوح ودقة ( Thinking and communicating with clarity and precision ) وتكون مقياس عادات العقل بصورته النهائية من (54) فقرة.

## صدق البناء لمقياس عادات العقل

وبهدف التحقق من مؤشرات صدق البناء، تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (20) طالباً من خارج أفراد الدراسة المستهدفة، وتم حساب مؤشرات صدق البناء باستخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson)؛ لإيجاد قيم ارتباط الفقرة بالمجال، جدول (1).

الجدول (1): قيم معاملات الارتباط بين فقرات مجال المثابرة والدرجة الكلية للمجال

الارتباط مع المجال	مضمون فقرات المثابرة	الرقم
0.688	أعمل بجد ونشاط للحصول على أعلى الدرجات	1
0.754	أنتهي من عمل الواجب المنزلي بالوقت المناسب	2
0.701	أبذل أقصى ما لدي من جهد لأداء العمل الصعب	3
0.677	أحفز نفسي على أداء واجبي المنزلي بصورة جيدة	4
0.567	أحاول التركيز في المهام الدراسية إلى النهاية وإن كانت غير ممتعة	5
0.672	أحاول حل التمارين الصعبة حتى أتوصل إلى حلها	6
0.755	أفضل الأعمال التي تحتاج إلى جهد بسيط	7
0.789	أترك العمل المكلف به عندما أشعر بالتعب	8
0.688	أبتعد عن المواقف الصعبة	9
0.752	أتحمل الصعاب من أجل الوصول لأهدافي التعليمية	10
0.721	إذا فشلت في إنجاز عمل ما أبحث عن عمل آخر	11
0.824	أحب أن يكون أدائي أفضل من اداءات الطلاب الآخرين	12
0.563	أتخطى بسرعة عن المسائل الصعبة التي تواجهني	13
0.578	أحب إنجاز الأعمال التي يعتقد الآخرون أنها تتطلب جهداً	14

يلاحظ من الجدول (1) أن قيم معاملات ارتباط فقرات مجال المثابرة مع الدرجة الكلية على المجال قد تراوحت بين (0.563-0.824) وكانت جميع هذه القيم دالة إحصائياً عند مستوى ( $\alpha=0.05$ )، وكان معامل ارتباط جميع الفقرات مع مجالها أعلى من (0.20)، وتعد هذه القيم مقبولة للإبقاء على الفقرات ضمن المجال حسب ما أشار إليه (عودة، 2010).

الجدول (2): قيم معاملات الارتباط بين فقرات مجال التفكير بمرونة والدرجة الكلية للمجال

الارتباط مع المجال	مضمون فقرات التفكير بمرونة	الرقم
0.669	أنظر للأشياء بطرق جديدة وفريدة	15
0.612	أستقبل المعلومات بعقل منفتح	16
0.550	أقارن مدى نجاح ما أفعله بطرق مختلفة	17
0.706	أغير الطريقة التي أذاكر بها عندما تواجهني صعوبة	18
0.789	أطرح حلولاً مختلفة لحل المشكلات	19
0.801	أعدل بعض المفاهيم الخاطئة	20
0.597	أتمسك بأرائي مهما كانت نتائجها	21
0.605	أعتقد أنني الشخص الوحيد الذي على صواب	22
0.812	أرفض تصحيح الآخرين لأسلوب تفكيري	23
0.807	أرى أن هناك حلاً وحيداً لأي مشكلة	24
0.642	أميل إلى فرض آرائي على الآخرين	25

0.741	أشدد مع من يخالفني في المعتقدات وأتسامح مع من يوافقني في المعتقدات	26
0.742	أقبل التعليقات والاقتراحات على تصرفاتي	27
0.698	يضايقني الرأي المخالف لرأيي	28
0.581	أستطيع أن أغير طريقة تفكيري	29

يلاحظ من الجدول (2) أنَّ قيم معاملات ارتباط فقرات مجال التفكير بمرونة مع الدرجة الكلية على المجال قد تراوحت بين (0.550-0.812) وكانت جميع هذه القيم دالة إحصائياً عند مستوى ( $\alpha=0.05$ )، وكان معامل ارتباط جميع الفقرات مع مجالها أعلى من (0.20)، وتعد هذه القيم مقبولة للإبقاء على الفقرات ضمن المجال حسب ما أشار إليه (عودة، 2010).

### الجدول (3): قيم معاملات الارتباط بين فقرات مجال تطبيق المعارف السابقة على أوضاع جديدة والدرجة الكلية للمجال

الرقم	مضمون فقرات تطبيق المعارف السابقة على أوضاع جديدة	الارتباط مع المجال
30	أربط بين المعلومات الواردة في المقررات مع ما يشابهها في المقررات الأخرى	0.528
31	أستخدم المعلومات المتعلمة في مواقف جديدة	0.572
32	أحاول فهم ما أدرسه لأنني من تطبيقه في حياتي اليومية	0.482
33	عند حل التمارين أستخدم ما لدي من معلومات سابقة	0.628
34	أسجل سلبيات وإيجابيات أدائي لأسترشد بها في العام الحالي	0.679
35	أستفيد من أخطائي في المواقف اللاحقة	0.743
36	أهتم بتجارب الآخرين الناجحة للاستفادة	0.598
37	أربط بين الأفكار المختلفة فيما أدرسه	0.546
38	أستفيد من تجاربي السابقة في مواجهة الصعاب	0.785
39	أطبق ما تعلمته في مواقف مشابهة	0.570
40	أسجل الأخطاء التي قمت بها حتى أتجنب الوقوع فيها مرة أخرى	0.561
41	أربط ما يقوله المعلم أثناء الشرح بالمعلومات الواردة في الكتاب المدرسي	0.659
42	ألجأ إلى الأمثلة المحلولة لحل المسألة الحالية	0.655

يُلاحظ من الجدول (3) أنَّ قيم معاملات ارتباط فقرات مجال تطبيق المعارف السابقة على أوضاع جديدة مع الدرجة الكلية على المجال قد تراوحت بين (0.482-0.785) وكانت جميع هذه القيم دالة إحصائياً عند مستوى ( $\alpha=0.05$ )، وكان معامل ارتباط جميع الفقرات مع مجالها أعلى من (0.20)، وتعد هذه القيم مقبولة للإبقاء على الفقرات ضمن المجال حسب ما أشار إليه (عودة، 2010).

### الجدول (4): قيم معاملات الارتباط بين فقرات مجال التفكير والتواصل بوضوح ودقة والدرجة الكلية للمجال

الرقم	مضمون فقرات التفكير والتواصل بوضوح ودقة	الارتباط مع المجال
43	أعبر عما بداخلي للآخرين بوضوح ودقة	0.839
44	أقنع الآخرين بما لدي	0.832
45	أتواصل جيداً مع الآخرين مستخدماً الأسلوب اللفظي	0.809
46	أستطيع التأثير على زملائي بأرائي الصائبة	0.717
47	أتمتع بتعلم كلمات جديدة وأقوم بذلك بسهولة	0.750
48	أستطيع اختيار الألفاظ بدقة	0.519
49	أحب ألعاب الكلمات والألغاز الكلامية مع زملائي	0.776
50	أجد صعوبة في إقناع زملائي بأفكاري	0.656

0.642	أستطيع التحدث والمناقشة مع الآخرين	51
0.715	أرى أن زملائي يتقبلون أفكارى في أي موضوع	52
0.556	أفاعل جيداً مع الآخرين	53
0.623	أستخدم الكلمات الجديدة والغريبة بطريقة فعالة	54

يُلاحظ من الجدول (4) أنّ قيم معاملات ارتباط فقرات مجال تطبيق المعارف السابقة على أوضاع جديده مع الدرجة الكلية على المجال قد تراوحت بين (0.519-0.839) وكانت جميع هذه القيم دالة إحصائياً عند مستوى ( $\alpha=0.05$ )، وكان معامل ارتباط جميع الفقرات مع مجالها أعلى من (0.20)، وتعد هذه القيم مقبولة للإبقاء على الفقرات ضمن المجال حسب ما أشار إليه (عودة، 2010)، وبذلك قبلت جميع الفقرات في المجالات الأربعة، وأصبح المقياس بصورته النهائية يتألف من (54) فقرة، موزعة على أربعة مجالات.

#### ثبات مقياس عادات العقل

لتقدير ثبات الاتساق الداخلي لمجالات مقياس عادات العقل؛ تم استخدام معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha)، على بيانات التطبيق الأول للعيينة الاستطلاعية والبالغ عددها (20) طالباً من خارج أفراد الدراسة، كما تم التحقق من ثبات الإعادة للمقياس؛ من خلال إعادة تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية السابقة، باستخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار (Test-Retest)، وذلك بفارق زمني مقداره أسبوعان بين التطبيقين الأول والثاني، ومن ثم حساب معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين الأول والثاني على العينة الاستطلاعية، وذلك كما هو موضح في جدول (5).

الجدول (5): قيم معاملات ثبات الاتساق الداخلي وثبات الإعادة لمجالات مقياس عادات العقل.

المجال	ثبات الإعادة	ثبات الاتساق الداخلي	عدد الفقرات
المثابرة	0.772	0.724	14
التفكير بمرونة	0.764	0.752	15
تطبيق المعارف السابقة على أوضاع جديدة	0.857	0.828	13
التفكير والتواصل بوضوح ودقه	0.826	0.796	12

ينتضح من الجدول (5) أن قيم ثبات الإعادة لمجالات مقياس عادات العقل قد تراوحت ما بين (0.772 - 0.857)، وتراوحت قيم ثبات الاتساق الداخلي لمجالات المقياس ما بين (0.724 - 0.828)، وتُعد هذه القيم مقبولة لأغراض الدراسة الحالية.

#### تصحيح مقياس عادات العقل

تكون مقياس عادات العقل بصورته النهائية من (54) فقرة موزعة على أربعة مجالات، يُستجاب لها وفق تدرّج خماسي يشتمل البدائل التالية: (دائماً، تعطى عند تصحيح المقياس 5 درجات، و غالباً تعطى 4 درجات، و أحياناً تعطى 3 درجات، و نادراً تعطى درجتين، وأبداً تعطى درجة واحدة)، في الفقرات ذات الاتجاه الموجب ويعكس التدرّج في الفقرات ذات الاتجاه السالب وهي الفقرات (7، 8، 9، 13) في مجال المثابرة و الفقرات (7، 8، 9، 10، 11، 12، 14) في مجال التفكير بمرونة، وللوصول إلى حكم موضوعي على متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة، تم حساب المدى بطرح الحد الأعلى من الحد الأدنى (5 - 1 = 4)، ثم تقسيمه على (3) (4 ÷ 3 = 1.33)، وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (1)؛ لتحديد الحد الأعلى لهذه الفئة، وبذلك أصبح طول الفئات كما يلي: المنخفض (الاطراف الحسابية أقل من 2.34)، المتوسط (2.34-3.66)، المرتفع (أكثر من 3.66).

## ثانياً: مقياس الاتجاهات نحو تعلم اللغة الإنجليزية

سعيًا لتحقيق هدف الدراسة في الكشف أثر إستراتيجية دورة تعلم اللغة الإنجليزية الخماسية (5E) في تنمية الاتجاهات نحو تعلم اللغة الإنجليزية لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في محافظة العاصمة عمان، وبعد الاطلاع على الدراسات السابقة والأدب النظري المتعلق بموضوع الدراسة، بموضوع الدراسة، تم استخدام مقياس الاتجاهات نحو تعلم اللغة الإنجليزية المعد بصورته الأولية من (20) فقرة ، والذي تقاس فقراته من (1-20) ، قد تم تدرج الاستجابة على المقياس وفق تدرج ليكرت الخماسي (دائماً و غالباً و أحياناً و نادراً و أبداً) .

### صدق المحتوى لمقياس الاتجاهات نحو تعلم اللغة الإنجليزية

للتحقق من صدق المحتوى لمقياس الاتجاهات نحو تعلم اللغة الإنجليزية تم عرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين ذوي الاختصاص من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية من مختلف التخصصات في المناهج وطرق التدريس والقياس والتقويم، بالإضافة إلى معلمين ومشرفين للغة الإنجليزية في وزارة التربية والتعليم في الأردن بلغ عددهم (7)، حيث طلب منهم إبداء ملحوظاتهم وآرائهم التي تتعلق بمدى ملائمة الفقرات للمقياس، ومناسبتها ووضوحها، وسلامة الصياغة اللغوية لها، وإجراء ما يروونه مناسباً من إضافة أو حذف أو تعديل، وتم الأخذ بالملحوظات والتوصيات التي اقترحتها المحكمون، وكان المعيار في الإبقاء على الفقرات هو الحصول على موافقة (80%) فأكثر وتعد هذه الطريقة مناسبة للحكم على صدق الاختبار، ليصبح المقياس في صورته النهائية مكون من (20) فقرة.

### صدق البناء لمقياس الاتجاهات نحو تعلم اللغة الإنجليزية

وبهدف التحقق من مؤشرات صدق البناء، تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (20) طالباً من خارج أفراد الدراسة المستهدفة، وحسبت مؤشرات صدق البناء باستخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson)؛ لإيجاد قيم ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية، كما هو مبين في الجدول (6).

الجدول (6): قيم معاملات الارتباط بين فقرات مقياس الاتجاهات نحو تعلم اللغة الإنجليزية والدرجة الكلية للمقياس

الرقم	مضمون فقرات الاتجاهات نحو تعلم اللغة الإنجليزية	الارتباط مع المجال
1	تعلم اللغة الإنجليزية يجعلني أكثر ثقافة	0.675
2	أعتقد أن اللغة الإنجليزية صعبة ومعقدة	0.693
3	أشعر بالمتعة و الرغبة في تعلمها	0.614
4	أستمتع بالتواصل مع العالم من حولي بسهولة	0.648
5	أحب معلم اللغة الإنجليزية لأنه يكون أكثر فاعلية و تأثيراً	0.762
6	أرغب بممارستها كما يمارسها المتحدثون الأصليون	0.516
7	أستمتع بمشاهدة الأفلام والأخبار باللغة الإنجليزية	0.651
8	تسهل علي البحث عبر قواعد البحث العالمية	0.813
9	تساعدني دراسة اللغة الإنجليزية على تنمية شخصيتي	0.588
10	أشعر بالتوتر والخوف أثناء تعلم اللغة الإنجليزية	0.573
11	أستمتع بتحليل محتوى نص باللغة الإنجليزية	0.698
12	أرغب أن أكون معلماً للغة الإنجليزية في المستقبل	0.521
13	أحرص على زيادة مخزون المفردات لدي	0.646
14	يزيد تعلمي للغة الإنجليزية من طاقاتي الإبداعية	0.688

0.756	سيتيح تعلم اللغة الإنجليزية لي فرصة الالتحاق بالجامعات و الكليات	15
0.567	تشعرتني بأنني أكثر نضجاً ومرونة في تعاملي مع الناس	16
0.823	تساعدني على ربط وتوظيف خبراتي المختلفة	17
0.573	أرغب بتقديم آرائي حول موضوع طرح باللغة الإنجليزية خلال الحصة	18
0.778	تمكنتني من الاطلاع على عادات وتقاليد وثقافات المجتمعات الغربية	19
0.756	أشعر بأنها سبباً لتدني تحصيلي الدراسي	20

يُلاحظ من الجدول (6) أن قيم معاملات ارتباط فقرات مقياس الاتجاهات نحو تعلم اللغة الإنجليزية مع الدرجة الكلية على المقياس قد تراوحت بين (0.516-0.823) وكانت جميع هذه القيم دالة إحصائياً عند مستوى ( $\alpha=0.05$ )، وكان معامل ارتباط جميع الفقرات مع مجالها أعلى من (0.20)، وتعد هذه القيم مقبولة للإبقاء على الفقرات ضمن المجال حسب ما أشار إليه (عودة، 2010)، وبذلك قبلت جميع الفقرات، وأصبح المقياس بصورته النهائية يتألف من (20) فقرة .

### ثبات مقياس الاتجاهات نحو تعلم اللغة الإنجليزية

لتقدير ثبات الاتساق الداخلي لمقياس الاتجاهات نحو تعلم اللغة الإنجليزية؛ تم استخدام معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) على بيانات التطبيق الأول للعينة الاستطلاعية والبالغ عددها (20) طالباً من خارج أفراد الدراسة، كما تم التحقق من ثبات إعادة للمقياس؛ من خلال إعادة تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية السابقة، باستخدام طريقة الاختبار وإعادة للاختبار (Test-Retest) ، وذلك بفارق زمني مقداره أسبوعان بين التطبيقين الأول والثاني، ومن ثم حساب معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين الأول والثاني على العينة الاستطلاعية، حيث بلغت قيمة معامل ثبات إعادة للمقياس (0.84) وبلغت قيمة معامل ثبات الاتساق الداخلي للمقياس (0.83)، وتُعد هذه القيم مقبولة لأغراض الدراسة الحالية .

### الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تمت المعالجات الإحصائية للبيانات في هذه الدراسة باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وذلك على النحو الآتي:

- للإجابة عن السؤال الأول؛ تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على القياس القبلي والبعدي على مقياس عادات العقل، تبعاً لمتغير طريقة التدريس، إضافة إلى استخدام تحليل التباين المصاحب المتعدد (MANCOVA).

- للإجابة عن السؤال الثاني؛ تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على القياس القبلي والبعدي على مقياس الاتجاهات نحو تعلم اللغة الإنجليزية تبعاً لمتغير طريقة التدريس، إضافة إلى استخدام تحليل التباين المصاحب (ANCOVA).

### نتائج الدراسة ومناقشتها

ينضمن هذا الجانب عرضاً لنتائج هذه الدراسة ومناقشتها بعد إجراء تحليل البيانات إحصائياً.

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ومناقشته: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha=0.05$ ) بين المتوسطات الحسابية لتنمية عادات العقل في تعلم اللغة الإنجليزية لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في محافظة العاصمة عمان ، تعزى لطريقة التدريس (التدريس وفق إستراتيجية دورة التعلم الخماسية (5E)/ الاعتيادي) ؟

للإجابة عن هذا السؤال فقد تم إيجاد قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة في المجموعتين التجريبية والضابطة على مجالات مقياس عادات العقل في القياسين القبلي والبعدي، كما هو مبين في جدول (7).

جدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة على مجالات مقياس عادات العقل في القياس القبلي والبعدي وفقاً لمتغير المجموعة.

المجال	العدد	المجموعة	القبلي		البعدي	
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المثابرة	30	الضابطة	3.20	0.44	3.47	0.32
	30	التجريبية	3.26	0.37	3.83	0.35
التفكير بمرونة	30	الضابطة	3.21	0.48	3.35	0.41
	30	التجريبية	3.17	0.27	3.66	0.29
تطبيق المعارف السابقة على أوضاع جديدة	30	الضابطة	3.37	0.41	3.42	0.34
	30	التجريبية	3.29	0.40	3.85	0.39
التفكير والتواصل بوضوح ودقه	30	الضابطة	3.17	0.48	3.22	0.41
	30	التجريبية	3.19	0.53	3.82	0.37

يتضح من الجدول (7) أن قيم المتوسط الحسابي في القياس القبلي للمجموعة التجريبية في مجال المثابرة قد بلغ (3.26) وبلغ للمجموعة الضابطة (3.20) بينما بلغت قيمة المتوسط الحسابي في القياس البعدي في مجال المثابرة لأفراد المجموعة التجريبية (3.83) وبلغ للمجموعة الضابطة (3.47)، وأن قيم المتوسط الحسابي في القياس القبلي للمجموعة التجريبية في مجال التفكير بمرونة قد بلغ (3.17) وبلغ للمجموعة الضابطة (3.21) بينما بلغت قيمة المتوسط الحسابي في القياس البعدي في مجال التفكير بمرونة لأفراد المجموعة التجريبية (3.66) وبلغ للمجموعة الضابطة (3.35)، وأن قيم المتوسط الحسابي في القياس القبلي للمجموعة التجريبية في مجال تطبيق المعارف السابقة على أوضاع جديدة قد بلغ (3.29) وبلغ للمجموعة الضابطة (3.37) بينما بلغت قيمة المتوسط الحسابي في القياس البعدي في مجال تطبيق المعارف السابقة على أوضاع جديدة لأفراد المجموعة التجريبية (3.85) وبلغ للمجموعة الضابطة (3.42)، وأن قيم المتوسط الحسابي في القياس القبلي للمجموعة التجريبية في مجال التفكير والتواصل بوضوح ودقه بلغ (3.19) وبلغ للمجموعة الضابطة (3.17) بينما بلغت قيمة المتوسط الحسابي في القياس البعدي في مجال التفكير والتواصل بوضوح ودقه لأفراد المجموعة التجريبية (3.82) وبلغ للمجموعة الضابطة (3.22)، ويلاحظ تحسن قيم المتوسطات البعدية في كل مجموعة مقارنة بالقياس القبلي ويلاحظ كذلك وجود فروق (ظاهرة) بين متوسط المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي ولصالح المجموعة التجريبية، ولتحديد مدى أهمية هذه الفروق من الناحية الإحصائية فقد استخدم تحليل التباين الأحادي المصاحب المتعدد (One Way Mancova)، كما هو مبين في الجدول (8).

الجدول (8): نتائج تحليل التباين الأحادي المصاحب المتعدد (One Way Mancova) في القياس البعدي لدرجات أفراد

العينة على مجالات مقياس عادات العقل تبعاً لمتغير المجموعة

مصدر التباين	المجال	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية	حجم الأثر ( $\eta^2$ )
المثابرة (القبلي)	المثابرة	0.11	1	0.11	0.96	0.33	
التفكير بمرونة (القبلي)	التفكير بمرونة	0.01	1	0.01	0.09	0.77	
تطبيق المعارف السابقة على أوضاع جديدة (القبلي)	تطبيق المعارف السابقة على أوضاع جديدة	0.05	1	0.05	0.37	0.54	

	0.66	0.20	0.03	1	0.03	التفكير والتواصل بوضوح ودقة	التفكير والتواصل بوضوح ودقة (القبلي)
0.26	*0.00	18.47	2.10	1	2.10	المثابرة	الطريقة Hotelling's Trace=1.327 F=16.913 Sig=0.000
0.15	*0.00	9.27	1.01	1	1.01	التفكير بمرونة	
0.25	*0.00	19.08	2.60	1	2.60	تطبيق المعارف السابقة على أوضاع جديدة	
0.40	*0.00	35.32	5.63	1	5.63	التفكير والتواصل بوضوح ودقة	
			0.11	54	6.14	المثابرة	الخطأ
			0.11	54	5.91	التفكير بمرونة	
			0.14	54	7.35	تطبيق المعارف السابقة على أوضاع جديدة	
			0.16	54	8.60	التفكير والتواصل بوضوح ودقة	
				59	8.31	المثابرة	الكلي
				59	8.71	التفكير بمرونة	
				59	10.63	تطبيق المعارف السابقة على أوضاع جديدة	
				59	14.75	التفكير والتواصل بوضوح ودقة	

(حجم الأثر وفقا لكوهن : اقل من (0.06) ضعيف ، متوسط (0.06) - (0.14) ، كبير (0.14) فاكثر).

يتضح من الجدول (8) أن قيمة (ف) لمجال المثابرة قد بلغت (18.47)، وبمستوى دلالة يساوي (0.00)، وبلغت قيمة (ف) لمجال التفكير بمرونة (9.27)، وبمستوى دلالة يساوي (0.00)، وبلغت قيمة (ف) لمجال تطبيق المعارف السابقة على أوضاع جديدة (19.08)، وبمستوى دلالة يساوي (0.00)، وبلغت قيمة (ف) لمجال التفكير والتواصل بوضوح ودقة (35.32)، وبمستوى دلالة يساوي (0.00)، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات مجموعتي الدراسة في القياس البعدي لدرجات أفراد العينة على مجالات مقياس عادات العقل بحيث إن دلالة هذه الفروق تكون لصالح المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية لأنه الأعلى.

كما يبين الجدول قيمة حجم التأثير الناتج عن أثر استخدام إستراتيجية دورة التعلم الخماسية (5E) في تنمية عادات العقل لدى أفراد العينة والذي تدل عليه قيمة مربع ايتا ( $\eta^2$ ) حيث بلغت هذه القيمة لمجال المثابرة (على شكل نسبة مئوية) (26.00%)، وبلغت قيمة مربع ايتا ( $\eta^2$ ) لمجال التفكير بمرونة (على شكل نسبة مئوية) (15.00%)، وبلغت قيمة مربع ايتا ( $\eta^2$ ) لمجال تطبيق المعارف السابقة على أوضاع جديدة (على شكل نسبة مئوية) (25.00%)، وبلغت قيمة مربع ايتا ( $\eta^2$ ) لمجال التفكير والتواصل بوضوح ودقة (على شكل نسبة مئوية) (40.00%) وتعتبر هذه القيم مرتفعة وفقاً لتصنيف العالم كوهن لحجم الأثر (Cohen, 1977).

وبهذه النتيجة فقد تبين الأثر الإيجابي لاستخدام إستراتيجية دورة التعلم الخماسية (5E) في تنمية عادات العقل في تعلم اللغة الانجليزية لدى أفراد العينة من طلاب الصف العاشر الأساسي في الأردن، لما تقتضيه إستراتيجية دورة التعلم الخماسية (5E) من طريقة تعليم مهمة في جذب الطالب لتعلم عادات العقل بطريقة مشوقة وقادرة على إيصال المعلومة

بسهولة ويسر، وبذلك تم رفض الفرضية الصفرية التي نصت على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات الطلبة في المجموعتين الضابطة و التجريبية لتنمية عادات العقل في تعلم اللغة الإنجليزية لدى طلبة الصف العاشر الأساسي، تعزى لطريقة التدريس (التدريس وفق إستراتيجية التعلم الخماسية (5E)/التدريس الاعتيادي)، وقبول الفرضية البديلة التي تنص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات الطلبة في المجموعتين الضابطة والتجريبية لتنمية عادات العقل في تعلم اللغة الإنجليزية لدى طلبة الصف العاشر الأساسي، تعزى لطريقة التدريس (التدريس وفق إستراتيجية التعلم الخماسية (5E)/التدريس الاعتيادي). ولمعرفة لمن تعزى الفروق تم إيجاد المتوسطات الحسابية والأخطاء المعيارية المعدلة في القياس البعدي لدرجات طلاب الصف العاشر الأساسي على مجالات مقياس عادات العقل، كما هو مبين في الجدول(9).

الجدول(9): المتوسطات الحسابية والأخطاء المعيارية المعدلة في القياس البعدي لدرجات أفراد العينة على مجالات مقياس

#### عادات العقل تبعاً لمتغير المجموعة

المجال	العدد	المجموعة	المتوسط الحسابي المعدل	الخطأ المعياري
المثابرة	30	الضابطة	3.46	0.06
	30	التجريبية	3.84	0.06
التفكير بمرونة	30	الضابطة	3.37	0.06
	30	التجريبية	3.64	0.06
تطبيق المعارف السابقة على أوضاع جديدة	30	الضابطة	3.43	0.07
	30	التجريبية	3.85	0.07
التفكير والتواصل بوضوح ودقة	30	الضابطة	3.22	0.07
	30	التجريبية	3.84	0.07

يتضح من الجدول (9) أن المتوسط الحسابي المعدل لدى أفراد المجموعة التجريبية لمجال المثابرة قد بلغ (3.84)، وهو أكبر من المتوسط الحسابي المعدل لأفراد المجموعة الضابطة إذ بلغ (3.46)، وأن المتوسط الحسابي المعدل لدى أفراد المجموعة التجريبية لمجال التفكير بمرونة قد بلغ (3.64)، وهو أكبر من المتوسط الحسابي المعدل لأفراد المجموعة الضابطة إذ بلغ (3.37)، وأن المتوسط الحسابي المعدل لدى أفراد المجموعة التجريبية لمجال تطبيق المعارف السابقة على أوضاع جديدة قد بلغ (3.85)، وهو أكبر من المتوسط الحسابي المعدل لأفراد المجموعة الضابطة إذ بلغ (3.43)، وأن المتوسط الحسابي المعدل لدى أفراد المجموعة التجريبية لمجال التفكير والتواصل بوضوح ودقة قد بلغ (3.84)، وهو أكبر من المتوسط الحسابي المعدل لأفراد المجموعة الضابطة إذ بلغ (3.22)، حيث تدل هذه القيم على أن المتوسط الحسابي لأفراد المجموعة التجريبية في جميع المجالات كان الأفضل، وتعزى هذه النتيجة إلى أن تدريس مادة اللغة الإنجليزية وفق إستراتيجية دورة التعلم الخماسية أسهم في جذب الطلبة وجعلهم أكثر نشاطاً وفاعلية وعملت على تحفيزهم على اكتساب المعارف والمفاهيم الجديدة، وأتاحت الفرصة لديهم من تبادل الأفكار وشرحها وتفسيرها والاستماع إلى بعضهم البعض لما تحويه إستراتيجية دورة التعلم الخماسية من خطوات ومراحل تتطلب الاهتمام والمتابعة تتطلب تشجيع المعلم الطلبة على الاستكشاف والتفسير والتوسع في المحتوى وتقييم ذلك وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات أخرى مثل دراسة ( موسى، 2015) والتي أظهرت نتائجها وجود فرق كبير بين المجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية التي استخدمت دورة التعلم الخماسية (5E) في تنمية عادات العقل لطالبات الصف السابع الأساسي، كما اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة بيروني وسونو وسويب (Biruni, 2020)،

(Suwono & Sueb) التي أظهرت نتائجها تحسناً كبيراً في مؤشرات التفكير الناقد لصالح المجموعة التجريبية التي استخدمت دورة التعلم الخماسية (5E) على عينة من طلبة الصف الحادي عشر .

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ومناقشته : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha=0.05$ ) بين المتوسطات الحسابية للاتجاهات نحو تعلم اللغة الإنجليزية لدى أفراد العينة في محافظة العاصمة عمان ، تعزى لطريقة التدريس (التدريس وفق إستراتيجية دورة التعلم الخماسية (5E)/الاعتيادي) ؟

للإجابة عن هذا السؤال الذي تنص فرضيته على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات الطلبة في المجموعتين الضابطة والتجريبية للاتجاهات نحو تعلم اللغة الإنجليزية لدى طلبة الصف العاشر الأساسي، تعزى لطريقة التدريس (التدريس وفق إستراتيجية التعلم الخماسية (5E)/التدريس الاعتيادي)، فقد تم إيجاد قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد العينة على مقياس الاتجاهات نحو تعلم اللغة الإنجليزية في القياسين القبلي والبعدي، في المجموعتين الضابطة والتجريبية، كما هو مبين في الجدول (10).

الجدول (10): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في القياسين القبلي والبعدي لاتجاهات أفراد العينة نحو تعلم اللغة الإنجليزية تبعاً لمتغير المجموعة

المجموعة	العدد	القياس القبلي		القياس البعدي	
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
ضابطة	30	3.26	0.71	3.31	0.23
تجريبية	30	3.27	0.53	3.82	0.37

يتضح من الجدول (10) أن قيم المتوسط الحسابي في القياس القبلي للمجموعة التجريبية قد بلغ (3.27) وبلغ للمجموعة الضابطة (3.26) بينما بلغت قيمة المتوسط الحسابي في القياس البعدي لأفراد المجموعة التجريبية (3.82) وبلغ للمجموعة الضابطة (3.31) ويُلحظ تحسن قيم المتوسطات البعدية في كل مجموعة مقارنة بالقياس القبلي ويُلحظ كذلك وجود فروق (ظاهرة) بين متوسط المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي ولتحديد مدى أهمية هذه الفروق من الناحية الإحصائية فقد استخدم تحليل التباين الأحادي المصاحب (One Way Ancova) كما هو مبين في الجدول (11).

الجدول (11): نتائج تحليل التباين الأحادي المصاحب (One Way Ancova) في القياس البعدي لاتجاهات أفراد العينة نحو تعلم اللغة الإنجليزية تبعاً لمتغير المجموعة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة	مربع ايتا ( $\eta^2$ )
القياس القبلي	0.35	1	0.35	3.68	0.06	0.06
المجموعة	4.06	1	4.06	42.41	*0.00	0.43
الخطأ	5.46	57	0.10			
المجموع	9.82	59				

(حجم الأثر وفقاً لكوهن : أقل من 0.06 ضعيف ، متوسط (0.06 - أقل من 0.14) ، كبير (0.14) فاكثر)

يتضح من الجدول (11) أن قيمة (ف) قد بلغت (42.41)، وبمستوى دلالة يساوي (0.00)، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات مجموعتي الدراسة في القياس البعدي لاتجاهات أفراد العينة نحو تعلم اللغة الإنجليزية حيث إن دلالة هذه الفروق تكون لصالح المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية إذ كان الأكبر.

كما يبين الجدول قيمة حجم التأثير الناتج عن أثر استخدام إستراتيجية دورة التعلم الخماسية (5E) في الاتجاهات لدى طلاب الصف العاشر الأساسي نحو تعلم اللغة الإنجليزية في الأردن والذي تدل عليه قيمة مربع ايتا ( $\eta^2$ ) حيث بلغت هذه القيمة (على شكل نسبة مئوية) (43.0%) وتعتبر هذه القيمة مرتفعة وفقاً لتصنيف العالم كوهن لحجم الأثر.

وبهذه النتيجة فقد تبين الأثر الإيجابي لاستخدام إستراتيجية دورة التعلم الخماسية (5E) لتعليم اللغة الإنجليزية في الاتجاهات لدى طلاب الصف العاشر الأساسي نحو تعلم اللغة الإنجليزية في الأردن، لما تقتضيه إستراتيجية دورة التعلم الخماسية (5E) من طريقة تعليم مهمة في جذب الطالب لتعلم الاتجاهات نحو تعلم اللغة الإنجليزية بطريقة مشوقة وقادرة على إيصال المعلومة بسهولة ويسر، وبذلك تم رفض الفرضية الصفرية التي نصت على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات الطلبة في المجموعتين الضابطة والتجريبية للاتجاهات نحو تعلم اللغة الإنجليزية لدى طلبة الصف العاشر الأساسي، تعزى لطريقة التدريس (التدريس وفق إستراتيجية التعلم الخماسية (5E)/التدريس الاعتيادي)، وقبول الفرضية البديلة التي تنص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات الطلبة في المجموعتين الضابطة والتجريبية للاتجاهات نحو تعلم اللغة الإنجليزية لدى طلبة الصف العاشر الأساسي، تعزى لطريقة التدريس (التدريس وفق إستراتيجية التعلم الخماسية (5E)/التدريس الاعتيادي). ولمعرفة لمن تعزى الفروق تم إيجاد المتوسطات الحسابية والأخطاء المعيارية المعدلة في القياس البعدي لاتجاهات أفراد العينة نحو تعلم اللغة الإنجليزية، كما هو مبين في الجدول (12).

**الجدول (12): المتوسطات الحسابية والأخطاء المعيارية المعدلة في القياس البعدي لاتجاهات أفراد العينة نحو تعلم اللغة**

#### الإنجليزية تبعاً لمتغير المجموعة

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي المعدل	الخطأ المعياري
الضابطة	30	3.30	0.06
التجريبية	30	3.82	0.06

يتضح من الجدول (12) أن المتوسط الحسابي المعدل لدى أفراد المجموعة التجريبية، قد بلغ (3.82)، وهو أكبر من المتوسط الحسابي المعدل لأفراد المجموعة الضابطة إذ بلغ (3.30) حيث تدل هذه القيم على أن المتوسط الحسابي لأفراد المجموعة التجريبية كان الأفضل، وتعزى هذه النتيجة إلى أن تدريس مادة اللغة الإنجليزية وفق إستراتيجية دورة التعلم الخماسية (5E) أدى إلى جذب الطلبة وإثارتهم لتعلم اللغة الإنجليزية وهذا ما زاد من اهتمامهم ودافعيتهم نحو تعلمها وذلك لما تحويه هذه الإستراتيجية من خطوات ومراحل تتطلب من الطلبة الاهتمام والمتابعة والتواصل مع المعلم وزملائهم إضافة إلى تشجيع المعلم خلال هذه الإستراتيجية طلبته على الاكتشاف والتفسير والتوسع في فهم المحتوى وتقييم ذلك بشكل مستمر، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات أخرى كدراسة عواشرية (2015) التي أظهرت نتائجها وجود تحسن كبيرة في دافعية نحو تعلم اللغة الإنجليزية لصالح المجموعة التجريبية من خلال استخدام دورة التعلم الخماسية لدى طلبة مرحلة التعليم الإعدادي و دراسة الشقير (2012) التي أظهرت نتائجها وجود دافع للطلبة السعوديين نحو تعلم اللغة الإنجليزية تعزى لطريقة التدريس التي تم استخدامها في تدريسهم .

#### التوصيات

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها من خلال هذه الدراسة ، أوصى الباحثان بما يلي :

- تشجيع المعلمين فيوزارة التربية والتعليم في الأردن على توظيف إستراتيجية دورة التعلم الخماسية (5E) في تعليم اللغة الإنجليزية في المدارس ولجميع المراحل الدراسية .

- تشجيع القائمين على تطوير مناهج اللغة الإنجليزية بضرورة تصميم المناهج وفق إستراتيجية دورة التعلم الخماسية (5E) واعتماد ذلك ضمن المحتوى التدريسي للكتب في مختلف المراحل الدراسية، كما تم عمله هذا العام في المناهج المطورة للعلوم والرياضيات .
- تدريب معلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية في المراحل الأساسية على استخدام إستراتيجية دورة التعلم الخماسية (5E) في تدريس الطلبة لمادة اللغة الإنجليزية.
- إجراء المزيد من الدراسات حول فعالية إستراتيجية دورة التعلم الخماسية (5E) في تعليم مهارات اللغة الإنجليزية في مراحل دراسية مختلفة.

## المراجع

### أولاً : باللغة العربية.

- أبو ججوح، يحيى (2012). فاعلية دورة التعلم الخماسية في تنمية المفاهيم العلمية وعمليات العلم وحب الاستطلاع لدى طلبة الصف الثامن الأساسي بغزة في مادة العلوم، رسالة ماجستير، قسم مناهج وطرق التدريس، كلية التربية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة البحرين، (2)13، 544-513.
- الأسدي، جاسم ، سعيد، ومحمد، حميد (2015) إستراتيجيات وطرائق تدريس حديثة في الجغرافية، ط 1، الأردن : دار صفاء. البديري، سميرة (2008). مصطلحات تربوية ونفسية، عمان، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ط1.
- البليبيسي، اعتماد (2006). أثر استخدام إستراتيجية المتناقضات في تعديل التصورات البديلة لبعض المفاهيم العلمية لدى طالبات الصف العاشر الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- تركي، حمري وغنام، عيسى (2019). أسباب تدني تحصيل التلاميذ في تعلم اللغة الإنجليزية من وجهة نظر الأساتذة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة زيان عاشور الجلفة، الجزائر.
- جعفر، مناضل (2015). اكتساب المفاهيم في ضوء نماذج النظرية البنائية، المجلة العراقية للدراسات التربوية والنفسية، (7)2، 442-414.
- الحسنات، خولة وأبولوم، خالد (2017). أثر استخدام إستراتيجيتي: دورة التعلم الخماسية والخرائط المفاهيمية في اكتساب طالبات الصف السادس الأساسي لمهارات التفكير الناقد في ضوء فاعليتهن الذاتية، رسائل ماجستير، قسم المناهج والتدريس، كلية التربية، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، الجامعة الأردنية، (4)25.
- خضر، وفاء، وعبوش، نايف (2019) المثابرة لدى طلبة الجامعة. مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية، (9)26، 506-528.
- خليفة، حسن (2015). فاعلية استخدام نموذج أبعاد التعلم لمارزانو لتدريس أساسيات الهندسة الكهربائية في تنمية التحصيل وبعض عادات العقل لدى طلاب المرحلة الثانوية الصناعية. مجلة كلية التربية 31، (3.2)، 424-461.
- دباح، ندى، وحيدر عباس (2015). عادات العقل وعلاقتها بإستراتيجيات ما وراء المعرفة لطلبة الجامعة وفق بعض المتغيرات. مجلة نسق، (7)2، 187-241.
- دليمي، عصام (2018). النظرية البنائية وتطبيقاتها التربوية ، الأردن: دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع .
- رسول، احمد (2014). العلاقة بين اتجاهات طلاب الجامعات السودانية نحو تعلم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية وتحصيلهم في القراءة الاستيعابية، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلم، 36 (4)، 547-558.
- زيتون، عايش (2001). طباعة العلم وبنيته ( تطبيقات في التربية العلمية )، ط1 ، الأردن: دار عمار للنشر والتوزيع
- زيتون، كمال (2008). تصميم البرامج التعليمية بفكر البنائية. القاهرة: عالم الكتب.
- سباب ، أزهار (2017). اثر إستراتيجية العصف الذهني في تنمية عادات العقل لدى طلبة جامعة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، مجلة العلوم النفسية، (26)، 237-278.
- سلطان، آدم (2019). فاعلية استخدام نموذج التعلم البنائي المعدل E'S 7 في تنمية المفاهيم العلمية وعادات العقل والتعلم الموجه ذاتياً لدى طلاب المرحلة المتوسطة في مادة العلوم. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، (5)27، 213-240.
- السوليميين ،بشارة. (2020). فاعلية تدريس إستراتيجية دورة التعلم الخماسية (ES5) على تنمية مهارات التفكير في العلوم لدى طلاب الصف الثامن الأساسي في الأردن. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، (2)28، 270-289.

الشقير، ريم (2012). دوافع الطلبة السعوديين ومواقفهم تجاه تعلم اللغة الإنجليزية، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة برستل، بريطانيا، 79.

عبد النور، إدير (2015). أثر استخدام أسلوب التدريس بالأمر والمهام على التحصيل المعرفي لدى متعلمي المرحلة الثانوية، الجزائر، مجلة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، 4(1)، 22-27.

عدوان، زيد، وأحمد، داود (2016)، النظرية البنائية الاجتماعية وتطبيقاتها في التدريس، ط1، الأردن: مركز ديونو لتعليم التفكير. عطية، علي (2009). الجودة الشاملة والجديد في التدريس، ط1، الأردن: دارصفاء للنشر والتوزيع.

عمارة، إسلام (2011). أثر نموذج أبعاد التعلم في تنمية الدافعية والاتجاه نحو التعلم والتحصيل الدراسي لدى طلاب الجامعة. رسائل ماجستير غير منشورة، مصر.

عواشرية، السعيد (2015). اتجاهات تلاميذ المرحلة الإعدادية نحو تعلم الإنجليزية كلغة أجنبية ثانية في الجزائر، رسائل ماجستير، قسم مناهج وطرق التدريس، مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة البحرين، 16(1)، 475-497.

عودة، أحمد (2010). القياس والتقويم في العملية التعليمية، إريد، دار الأمل.

الفضلي، فضيلة (2013). عادات العقل المنبئة بكفاءة الذات الأكاديمية لدى طلبة كلية التربية بجامعة الكويت، رسائل ماجستير، كلية رياض الأطفال، مجلة الطفولة والتربية، جامعة الإسكندرية، 15(1)، 437-488.

فورية، زكية، والكاف، فاطمة (2020). فاعلية استخدام دورة التعلم الخماسية في تحصيل طالبات الصف العاشر الأساسي للبلاغة في سلطنة عمان، مجلة العلوم التربوية، 15(15)، 115-144.

قطامي، يوسف (2013). إستراتيجيات التعلم والتعليم المعرفية، ط 1. الاردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

قطامي، يوسف (2005)، نظريات التعلم والتعليم، ط 1، الأردن: دار الفكر.

كشيك، منى، وذياب، رشا (2017). درجة توظيف معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي للعادات العقلية في تدريس مادة اللغة الإنكليزية. مجلة سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية، 39(4)، 369-391.

مزيني، تهاني (2016). فاعلية إستراتيجية دورة التعلم الخماسية في تنمية مهارات الاستقصاء العلمي لدى طالبات التعليم الثانوي، مجلة العلوم التربوية، 1(1)، 270-289.

مسكون، دانيا (2016). نحو إستراتيجية تعليم اللغة العربية الفعالة. مجلة العلوم التربوية، 3(2)، 101-188.

موسى، رجاء (2015). تأثير استخدام كل من دورة التعلم الخماسية والمشابهات في تنمية بعض عادات العقل لدى طالبات الصف السابع الأساسي، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية البنات للآداب والعلوم التربوية، قسم المناهج وطرق التدريس، مجلة البحث العلمي في التربية، جامعة عين شمس.

نصار، عبد الحكيم (2003). أثر استخدام نموذج الشكل V المعرفي في التحصيل واكتساب الاتجاهات العلمية لدى طلاب الصف العاشر في مادة الفيزياء بمحافظة غزة. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

هاجري، حنان (2017). فاعلية دورة التعلم الخماسية (5es) في تحسين التحصيل العلمي لدى طلبة الصف الخامس الابتدائي واتجاهاتهم نحو مادة العلوم، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة الكويت، الكويت.

همام، عبد الرزاق (2016). أثر استخدام نموذج بوسنر من خلال الكمبيوتر في تصويب بعض المفاهيم العلمية الخاطئة والتفكير العلمي لدى طلاب الصف الأول الثانوي بالمملكة العربية السعودية. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، 78 (1)، 105-130

## ثانياً : المراجع باللغة الإنجليزية

Biruni, I. B., Suwono, H., & Sueb. (2020). Fostering student'critical thinking skills in respiratory and excretory system classroom through 5E learning cycle in 11th grade SMAN 2 Malang: *AIP Conference Proceedings* Vol. 2215, pp 1-6.

Cohen,j.(1977).Statistical power analysis for the behavioral sciences. New York: Academic Press

Costa, A. L., & Kallick, B. (2003). Discovering and exploring habits of mind. *Explorations in Teacher Education*, 12, 36-44

Costa, A. L., & Kallick, B (2009). *Habits of mind across the curriculum Practicaland creative strategies for teachers*, Alexandria, United States

Osman, A. A. (2016). Effect of habits of mind program on the development of positive thinking and the level of learning basic soccer skills among students of the Faculty of Physical Education, *Series Physical Education & Sport/Science, Movement & Health*, 16, 228-235